**القدرة :**

القدرة هي المكنة على الفعل او الترك مع الاختيار والارادة في ذلك فهي من صفات الفاعل المريد المختار .

الفرق بين القادر والموجب :

|  |  |
| --- | --- |
| القادر | الموجب |
| له امكانية الفعل والترك معا في آن واحد بالنسبة الى شئ واحد | بخلاف القادر يعني اما انه يفعل ذلك الشئ او يتركه |
| فعله مسبوق بالعلم بما يقدم عليه والارادة له | فعله غير مسبوق بعلم او ارادة لما يقدم عليه |
| فعله يجوز تأخره عنه وجودا | فعل الموجبلاينفك عنه كالشمس في اشراقها والنار في احراقها |

**ادلة كونه تعالى قادرا:**

الفطرة : حالة مشتركة بين جميع افراد الانسان ثابتة في كل مكان وزمان ، لايطرأ عليها تغير ولا تبدل فهي امر قهري في وجود الانسان لايملك فيه تصرفا ، ولا يقع تحت تأثير عاطفة او رغبة او عادة ، بل هي قائمة على ماهي ابدا ما دام الانسان انسانا . والانسان اذا توغل في الشهوات وانغمس في اللذات واكثر الاحتكاك بعالم المادة ، يفقد اعتدال قواه النفسية ، وتندثر فطرته الالهية تحت غبار الطبيعة ويعدل عما تدعوه اليه ويعمى بصره ويصم سمعه عما ترشده اليه .

غير ان هناك لحضات حرجة ينصعق فيها الانسان بعنف يوقظ ضميره ويحركوجدانه ، فيلتفت الى المعارف الاولية التي اودعتها يد الخلقة في اعماق روحه ، ومن تلك اللحظات ، حالات الخوف والذعر الحاصلة من التقلبات الطبيعية ، فتجد كل انسان يتعرض لها على درجة بالغة من الامل وانقطاع التعلق بقدرة غيبية عظيمة مسيطرة على الكون هي القادرة على الانقاذ والانجاء الى ساحل الامان وهذه الحالة تحدث مع كل انسان حيثما كان ومهما يحمل من عقيدة مسبقة بل حتى لو كان ملحدا ومنكرا لوجود خالق للكون فالفطرة الالهية الثابتة في اعماق كل انسان تدل على قدرة الخالق جل وعلا .

**الدليل الثاني :** النظام الكوني

الصفات الثبوتية الذاتية

الحياة : مفهوم الحياة من المفاهيم الواضحة ويمكن تحديده بــ ( اتصاف الموجود بالفعل والادراك )

الدليل على حياته سبحانه :

1-ان الحياة كمال في الموجود فلابد ان يتصف به واجب الوجود المستجمعة ذاته لكل الكمالات طرا ويستحيل ان يشذ عنها اكمال والا طرأ عليها النقص من تلك الجهة فلا يعود واجبا .

2-ان الخالق تعالى خلق الكائنات واعطاها الحياة ومعطي الكمالات لا يكون فاقدا لها .

3-وفيما ثبت مقدما من كون الخالق تعالى عالم وقادر وان الحياة في الموجود عبارة عن اتصافه بالعلم والقدرة على اختلاف مراتبهما فيكون الخالق حيا .

ومن الصفات الثبوتية الذاتية : السمع والبصر- والادراك – الازلية والابدية

**الصفات الثبوتية الفعلية**

**1**-الارادة

**2**-الحكمة

**3-**الحكمة

**الفصل الرابع :**

النبوة

الامامة